

المصدر :

اليوم

التاريخ :

02-02-2006

الصفحات :

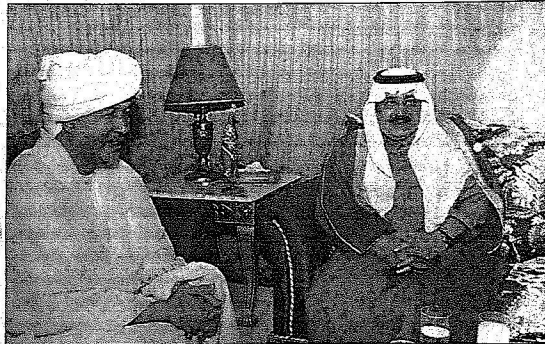
2

العدد : 11920

المسلسل : 12

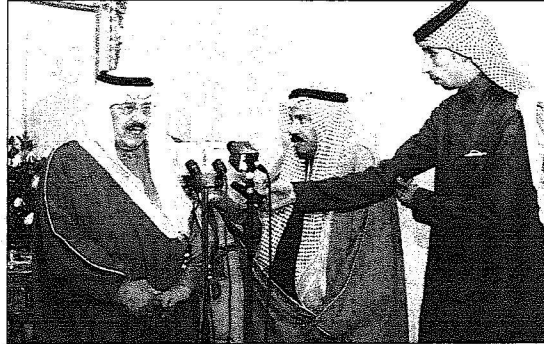
خلال لقائه بوسائل الإعلام التونسية.. الأمير نايف:

# زيارات الملك تتعدى آثارها الإيجابية الملكة إلى العالم العربي لا أحد يستطيع الضغط على الملكة لتغيير موقفها تجاه أمر أساسي نأسف لحرص العالم على أمن المنطقة مع وجود أسلحة نووية في إسرائيل



(الملك)

نشاطات بائنة لسمه مزب الداخلة بتمس.



الامير نايف في حديث عقب اجتماعات وزراء الداخلة بتونس

اليوم . تونس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية خلال لقائه بمقر إقامته في تونس مساء أمس الأول بعدد من رؤساء ومديري التحرير ووسائل الإعلام التونسية أن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى أسبيا ستعود بالنفع على جميع الدول العربية لا على الملكة فقط.

وقال سموه ردا على سؤال حول المحصلة التي تشهها دول ومؤسسات للضغط على رأي الملكة تجاه نشر صحيفة دنماركية رسومات مسيئة الرسول الكريم بأنه ليس هناك من يستطيع أن يضغط على الملكة في أي شيء لتغيير موقفها من أمر أساسي ، معربا عن تطلعه إلى أن تقول المراكز الدينية مثل الفتاوى رأياها في الموضوع وأن تشجبه. وأشار سموه إلى أنه لا يبدى من حرص على المنطقة ومنع وجود أسلحة نووية فيها

بالتأكيد احرار في ان يرفضوه رفضاً كاملاً.. ولا اعتقد انه من العقل ان تمترض الصحافة العالمية أو أي مؤسسة أو دولة على ما تتخذه أي دولة عربية أو اسلامية.

### العراق

وعن ظاهرة الشباب العربي الذين يقاوتون في العراق ثم يعودون الى بلدانهم قال سموه بالنسبة لبعض الشباب الذين يذهبون الى العراق ويعودون للسلطة الايف هذا الواقع وبالعقل قبض على أشخاص ذهبوا للعراق ورجعوا ، ومن المتوقع ان كل من يذهب للعراق ويعود البلاد سيكون بهذه الصفة . ولذلك نحن نتابعهم ونحاول مع الاصدقاء العراقيين ومع السلطات الموجودة في العراق الان ان يسلموا لنا أي سعودي يصل للعراق لانه يعمل خطأ ويولد اولى ان يعاد اليها ويخضع للاجراءات النظامية والقضائية.. ونرجو ان نصح لهم مفهوميهم وافكارهم ونعديهم مواطنين صالحين ان شاء الله .

### الحج

وعن وقوع بعض الحوادث خلال الحج رغم الجود الكبيرة التي تبذلها الملكة في خدمة ورعاية الحجاج قال سموه لو اخذنا الواقع لوجدنا مواسم حج كثيرة لم يحصل فيها أي شيء.. ثانياً.. نجد كل الامور التي تتعلق بالحج تسيير بشكل منظم بالرغم من الصعوبات الموجودة لان انتقال قرابة ثلاثة ملايين انسان من مكان الى مكان في ساعات ليس بالامر السهل ولا يدرك مصاعبه الا الذي يعايشه فالرجل العسكري لو احتاج لان يحرك فرقة من مكان الى مكان قد يحتاج الى اسبوع.. وهذا لا يعنى اننا لا نبدي الاهتمام اللازم لبعض الحوادث التي تحصل في بعض مواسم الحج مثل ما حصل في هذا العام.. ولا شك في ان هذا يؤلانا.. والاسف هؤلاء الحجاج يتفهمم التوعية.. ويقال لكثير منهم لابد ان تفعلوا هذا اكتمالا لحجكم.. مثلاً لابد ان تنتظروا الزوال لتزمو الحجرات بينما يهجم لوزن امر يرموا الحجرات منذ طلوع الشمس حتى مغرب يوم الثلاثاء عشر.. لاذي تستطيع ان تعمله السلطات هو منعنا الاشخاص الذين يبدون الى هذا الشيء بالجرم.. لكن الحجاج معهم مشرشفون ومراجم يرجعون لاسمهم ويمسقتوتهم فيقولون لهم مثل هذا الشيء.. لكن نرجو ان شاء الله الان ونظرا ل الامر الواقع وحسبنا علمت فعند الامر محل اهتمام هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية من اجل ان يوضحوا هذا

مع وجود تلك الاسلحة لدى اسرائيل. وحول الانتخابات التفرعية الفلسطينية وفوز حماس قال سموه ان الانتخابات هي التي انت بحماس الى ذلك المكان وهذا متوقع. وقال سموه : ان الملكة مسؤولة عن حجاج بيت الله وتمثل كل مسؤولية الا القضاء والقدر الذي يفوق ارادة الانسان. وتناول سموه في معرض اجاباته عن اسئلة رؤساء ومديري التحرير ووسائل الاعلام التونسية تطورات الاحداث على الساحتين العربية والدولية واتجاه المسائل الاسنية ومواقف الملكة تجاه قضايا الساعة والجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عدد من الدول الاسيوية وما حققته من نتائج ايجابية. وعن الشروع التووي الايراني قال سموه ان نضعه من الايرانيين انه اعتراض سلمية وانه موجود لهذا السبب ونرجو ان يكون كذلك.. منمختفنا ليست في حاجة لهذا الشيء ويجب ان يكون.. ويجب على الجهات المعنية بهذا ان تتأكد من هذه الامور. واغرب سموه عن اسفه لبيدي من حرص على المنطقة ومنع وجود اسلحة نووية فيها مع وجود تلك الاسلحة لدى اسرائيل.

### الرسومات السنية للرسول الكريم

وعن التطاول على القام الكريم الرسول الصلفي على الله عليه وسلم وتعرض الملكة لضغوط من بعض الجهات بشأن موقفها من هذا الامر قال سمو الامير نايف بن عبد العزيز ليس هناك من يستطيع ان يضغط على الملكة في أي شيء لتغيير موقفها من أمر أساسي مثل هذا. وانااف سموه: الملكة تحترم الرأي.. ولكن ان يبدي رأيي.. ولكن ان تصل الامور الى هذا الحد وان يساء الى رسول الله عليه افضل الصلوة والسلام فهذا امر مرفوض.. وليس الملكة من ترفض فحسب بل يرفض الف واربعمائة مليون مسلم وكل العالم الاسلامي وجميع الاديان لان الانبياء والرسل مقدسون وحق كل شيء.. ولا اعتقد ان هناك مسلما مومنا يستطيع ان يمس الى نبي او رسول بشيء مثل هذا. وتابع سموه يقول اذا وصلت الحرية الى هذا الحد فاعتقد انه امر غير مقبول مهما كان.. واذا كان مثل هؤلاء احرارا في ان يفتروا حتى مثل هذا الامر فان الاخرين

الامر لجميع المسلمين وانه يجوز رمى الحجرات من الصياح الى مغرب يوم الثالث عشر وهذا يعنى ان هناك 48 ساعة. وذكر سموه بشأن ما حصل هذه السنة انه كان هناك فرح ولقاء صحفي مع جميع وسائل الاعلام الموجودة في منى سواء قنوات فضائية او صحافة او وكالات اناك وفرح المتحدث الامنى الواقع واعطاهم الصورة الواقعية.. فالتصور ان موقعا معيناً فيه ما لا يقل عن 600 انسان كلهم يريدون ان يعبروا هذا المر ليقودوا هذه الشعيرة خلال نصف ساعة.. ثانياً الاسف يعتمد في اسمه هوء رغم ان النص القرعى يؤكد ان عليكم بالسيعة وما فاتكم فامضوه.. هذا حتى في الصلاة.. ونتيجة لذلك يسقط البهردياس عليهم بالارقام ومنهم من اجتمعت وعلمهم المرأة التي تحمل اطفالا وكبار السن.. هذا الواقع يؤلنا لانه لو تم التحرك بعوده ما حصل شيء بالرغم من الكثرة.. وللتغلب على اهمية المسكينة نجد انه في الساعة الواحدة والنصف في ذلك اليوم اصيحت الحركة عادية.. فاعتقد انه لا يضر انسان ان ينتظر ساعة او ساعتين لان الفروب حوالي الساعة السادسة وهناك متسع من الوقت حتى ان يرغب في الا يرمى الا بعد الزوال مع امكانية قيامه بذلك مع طلوع الشمس. وتابع سموه يقول خرجو ان تكون هناك توعية للحجاج في دولهم في الاعوام المقبلة وهذا ما نشاهد به الدول الاسلامية ونشاهد به بعثات الحج وينزل من جهتنا كذلك جهود توعوية للحجاج بنشرات صغيرة او عن طريق التلفزيون او عن طريق التلفزيون وكذلك تتفق مع مؤسسات الطوافه بان تقوم بتفويج الحجاج.. وقد ينتج مع بعض التحسينات امر سليم وعلى سبيل المثال تحت هذه السنة توسعة كل من حول الحجرات وكان هذا مبررا لان يجتمع عدد كبير.. وعلى كل حال هناك اعادة نظر للحجرات لعمل اقصى ما يمكن ان يعمله مع هذا الزمان الاعتبار الاسباب التي امت الى حادث هذه السنة ويمكن تلافيها في الامم المقبل.. بالإضافة الى ذلك يجب ان تكون مؤشرين بالله وان لكل اجل كتاب فقد قدر لعملاء ان يعطوا في هذا اليوم وفي هذا الزمان ويعدا المكان ولا تستطيع ان تحول دون قدر الله فهل نستنكر سقوط طائرة او وفاة 300 شخص في حريق في أي مكان.. الواقع الوجود لا يوجد ما يشابهه.. ومع ذلك لا

الزيارات ناجحة وأوجدت مجالات تعاون جدى وإيجابى فى جميع الناحى سواء الاقتصادية أو الاستثمارية أو ما يتعلق بالثقافة أو الجوانب الإصنعية والتنسيق الامنى.. وقد وقعت اتفاقيات أمنية. وأشار سموه الى اهمية هذه الزيارات فى المجال السياسى والتفاهم السياسى تجاه القضايا العربية وجميع ما يحتمل العالم العربى.. وقال ان هذه الزيارات تازحه بكل المقاييس وأن شاء الله ستمضى آثارها ليس للمملكة العربية السعودية فحسب بل للعالم العربى كله.

**العمالة الاجنبية**  
وحول العمالة الاجنبية فى دول مجلس التعاون الخليجى وما قد يعتبره البعض ظاهرة خطيرة فى حال التوسع فيها أفاد سموه بان هناك توجهها عاما لتقليل اعداد المستقدمين ليس لانهم غير مواطنين بل لاحتياجات وجود بطالة. وقد سموه على ضرورة ان يجد كل مواطن عملا وأن ترتفع قدرات المواطنين فى دول مجلس التعاون الخليجى مشيرا الى ان استفادهم جنسيات اخرى لحاجة العالم امر طبيعى وليس يستغرب فى انحاء العالم. ورأى سموه انه من غير المناسب ان تتواصل عمليات الاستقدام مع وجود مواطنين عاطلين عن العمل لفترة مرة اخرى الى اهمية ان يجد كل مواطن عملا وأن تسد حاجة البلاد وبصفة خاصة من التخصصات الفنية والحرفية. وقال سموه لقد اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين بالعمالة الأجنبية وخصصت الاف المليون من اجل انشاء معاهد علمية تحتوى ان شاء الله لكل الشبان السعودى لانه ليس كل شاب مغلوبا منه ان يكون جامعا أو ان يعمل فى الجبال الابدى وفى أى من العلوم وهناك مباحون سعوديون يعملون ونحن على اتصال دائم بالسلطات الامريكية وموعودون ان شاء الله أننا نستطيع ان نعيدهم جميعا الى المملكة ونرجو ان لا يطول الوقت.

**زيارات الملك**  
وعن زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمصين والهند وماليزيا وباكستان واهميتها ذكر سموه ان الزيارات تتحدث عن نفسها وكل من يتابعها يجد انها من انجح الزيارات.. ففى زيارات مهمة لانشاء علاقات قوية ومهتية مع ذات اهمية مثل الصين والهند وماليزيا.. اما بالنسبة لبكستان فعلاقتنا بها معروفة وهى دولة شقيقة. وازضاف هذه

التكرير على القاعين او ما يماثلهم. وعن تطور جامعة تاييف العربية للعلوم الامنية وما تقدمه من اتفاقات عملية مع مؤسسات اكايدمية دولية ذكر سموه ان الجامعة مؤسسة علمية بلغت ولله الحمد مستوى ممتاز على الصعيد الاكاديمى وفىء طبيعى ان يكون لها اتصال بجميع المؤسسات التعليمية فى العالم كله.

وأشار سموه الى ان معرفة الجامعات والمؤسسات العلمية فى العالم بواقع جامعة تاييف العربية للعلوم الامنية وبمستواها العالى ادت الى اقامة علاقات واتفاقات بين الجانبين. وعن تطورات سموه لاستقبال الجامعة اكد سموه اهمية الجهاز الضلى للجامعة باعتباره الاساس لا يجب ان يكون فى الجامعة والعمل الرئيس لتطويرها.

وتحدث سموه عن لقاءه امس الاول بفخامة الرئيس التونسى زين العابدين بن علي فوصفه بأنه لقاء مفيد وطبيعى اعتمد عليه عند زيارة تونس وشكر فخامته على هذا اللقاء مغربيا عن تقديره لفخامته واعبائه برؤيته الصائبة وتحليله الواقعى للاحداث سواء فى المنطقة العربية أو العالم. وأفاد سموه بان اللقاء تناول الظروف الحالية.. وقال دائما اجد كل الشاعر الودية والاخوية من فخامة الرئيس تجاه المملكة العربية السعودية وتجاه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده.. وفخامته حريص على تنمية العلاقات بين البلدين.

#### جوانبتنامو

وعن المحتجزين السعوديين فى معتقل جوانتاناмо قال سموه هذا الموضوع اخذ اقصى درجات الاهتمام بالنسبة لنا وهناك من يتابع هذا الموضوع وهناك مباحون سعوديون يعملون ونحن على اتصال دائم بالسلطات الامريكية وموعودون ان شاء الله أننا نستطيع ان نعيدهم جميعا الى المملكة ونرجو ان لا يطول الوقت.

#### زيارات الملك

وعن زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمصين والهند وماليزيا وباكستان واهميتها ذكر سموه ان الزيارات تتحدث عن نفسها وكل من يتابعها يجد انها من انجح الزيارات.. ففى زيارات مهمة لانشاء علاقات قوية ومهتية مع ذات اهمية مثل الصين والهند وماليزيا.. اما بالنسبة لبكستان فعلاقتنا بها معروفة وهى دولة شقيقة. وازضاف هذه

تعدر انفسنا ولا نتردد ابدا فى ان نعمل بكل الوسائل وبكل ما يمكن من دراسات فنية وعلمية وتعليمية وتوجيهية حتى نضمن سلامة الحاج.

#### مكافحة الارهاب

وحول مكافحة المملكة للارهاب وجهود رجال الامن فى استئصال الفئحة الضالة ومدى رضا سموه عما تم انجازه فى هذا الشأن اجاب سموه قائلا بالتأكيد نحن راظون وواثقون كل الشفقة ان شاء الله فى قدرات الامن السعودى ورجال الامن من حيث القدرة الذاتية من ناحية الخبرة والقدرة على التعامل مع هؤلاء والتصميم اكيد وكذلك مواجزة هذه الامور مهما كانت والتعامل معها باقل خسائر ممكنة بالنسبة للبيهر الذين يكونون حول الواقع او بالنسبة لرجال الامن لانتعاشهم وحتى هؤلاء الأشخاص الظالمون مطلوب بقتلهم احياء.. ولكن هؤلاء الضالين يقيمون بتغيير انفسهم او تكون هناك رعاية مستمرة مع رجال الامن.. لذلك لابد ان نستعمل معهم القوة.. اما ان تقول انه ملاقات هناك خرابا ليس النافذة او اننا انتمينا من هذا الشيء.. اعتقد انه لا نستطيع ان نقول ابدا اننا ملهنا بالبلد من هؤلاء مادامت هناك جهات تصقلهم وتدريبهم وتوهمهم وتضلهم بتوجيهات لا تمت للاسلام بصلة وتضخمهم بآفكار ماثلة فستكون تلك الفئحة موجودة ولكن نحن مطمئنون بشفقة الله على المواجهة والحسم بكل قوة ولن نتردد فى ان هذا الامر مهما طال الوقت. وازضاف سموه يقول لقد استطاع الامن السعودى بحمد الله ان يقبل ما لا يقبل من تسعين بلائة مما عمل اكثر من هذا البلاد. وكادت تعمل احوال اكثر من هذا بكثير. واكد سموه ان ما يقوم به رجال الامن من المكنة من جهود للتصدي للارهاب مهم جدا مضيئا ان المملكة تعمل على اقامة علاقات تعاون مع كل دول العالم. وقال سموه ان العالم الان يكافح الارهاب ولكن يجب ان تكون المكافحة اكثر من هذا. وازضاف ان وزراء الداخلية العرب عموا الى ان يكون هناك ميثاق او اتفاق دولى على مستوى منظمة الامم المتحدة وان يكون هناك تعاون اجابى.. والحقيقة مادامت منابع الارهاب ومصادره موجودة فيستلزم الارهاب موجودا مالم تتجف هذه المنابع والصادر وتقل الجبررات التى تدفع لان يجد هؤلاء من يظلمهم. وان يتم البحث عن المصادر الاساسية وعن الموجهين والمولين اكثر من